

تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات الملمات

د. محمد حميدان العبادي

قسم الدراسات التربوية - كلية التربية - بعبري- سلطنة عمان

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم المجال بكلية التربية بعبري في سلطنة عمان من خلال استقصاء آراء الطالبات الملمات حول بعض جوانب البرنامج المذكور وهي: دور مشرف الكلية، دور مديرة المدرسة المتعاونة، دور المعلمة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية نفسه وإجراءات الكلية نحوه.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تتكون من ٤٨ فقرة تتعلق بتقويم المهام والممارسات التي يقوم بها كل من: مشرف الكلية ومديرة المدرسة المتعاونة والمعلمة المتعاونة فيها، وكذلك خصائص برنامج التربية العملية والإجراءات الإدارية التي تقوم بها كليات التربية. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ١٣٧ طالبة معلمة منهن (٥٤ مجال أدبي) و (٧٣ مجال علمي)، كما تمت إجراءات الصدق وحساب معاملات الثبات للإستبانة.

تم جمع المعلومات والبيانات ومعالجتها إحصائياً، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- ١ - قيام مشرف الكلية بالدور والمهام المطلوبة منه بدرجة عالية.
- ٢ - تقصير مديرة المدرسة المتعاونة بالقيام بالدور والمهام المطلوبة منها والمتوقعة حيث جاءت ممارستها لهذه المهام بدرجة منخفضة.
- ٣ - قيام المعلمة المتعاونة بالدور والمهام المطلوبة منها بدرجة متوسطة.
- ٤ - هناك بعض السلبيات في برنامج التربية العملية نفسه، وفي إجراءات الكلية تجاهه.
- ٥ - وجود فروق إحصائية بين آراء الطالبات الملمات في تقويمهن لدور مشرف الكلية، دور المعلمة المتعاونة، برنامج التربية العملية وإجراءات الكلية، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (مجال علمي أو أدبي).

وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات.

١- المقدمة

يعد الإنسان المحور الأساسي الذي تقوم عليه كل جهود التطوير والتنمية في أي مجتمع بشري على اعتبار أنه الهدف الأساسي للتنمية، والوسيلة الرئيسية لتحقيقها، فهو بذلك وسيلة وغاية لا غنى عنه لبلوغ الأهداف وتحقيق الغايات المنشودة لخير المجتمعات وتقدم الشعوب. ويأتي المعلم على رأس القائمين بعمليات التغيير والتطوير والتقدم فهو الذي يقود حركة البناء والنهوض بالمجتمع من خلال الأدوار الهامة التي يقوم بها المنوطة به في تربية وتعليم النشء الجديد من أبناء المجتمع. فهو الذي يهب الموقف التعليمي الحياة النابضة الزاخرة التي تستثير الفكر وتحفز الهمم وتنمي منهجية التحليل والنقد، وتطلق الدافعية إلى البذل والعطاء والنماء واكتساب القدرة على التعامل مع الغير. ونوعية هذا المعلم هي التي تضمن للتعليم بلوغ أهدافه وغاياته لتحقيق التقدم والازدهار. فتقدم الأمم اليوم يقاس بمستوى تعليم أبنائها، فالذي يملك سلاح العلم والمعلومات يملك التقدم الاقتصادي ليصبح السباق بين الأمم بالتالي سباق تعليمي دون شك.

ومما يبرر ذلك أن الحياة بجميع مظاهرها الآن تتطور تطوراً واسعاً متسارعاً في كافة النواحي نتيجة لتلك المتغيرات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية وثورة الاتصالات حتى أصبح العالم قرية صغيرة من السهل النفاذ إلى أحيائها بأسرع وقت وأقل جهد، وأصبحت المجتمعات تحتاج إلى أفراد قادرين على مواجهة تلك المتغيرات والتحديات الجامحة بل والتفاعل معها.

والذي يهيئ أو يصنع هؤلاء الأفراد لهذه المهمة الكبيرة إنما هم المعلمون القادرون على تعليم تلاميذهم كيف يتعلمون وكيف يفكرون ويتحدثون ويقفون أمام هذا التقدم العلمي السريع. والمعلم هو العنصر الأساس في العملية التعليمية، فهو الذي يقوم بتحقيق أهدافها بشكل مباشر، وهو الذي يسخر الإمكانيات البشرية المتمثلة بالمتعلمين (التلاميذ) والمادية المتمثلة بالأجهزة

والوسائل والتقنيات في خدمة هذه العملية، ولكن هذا المعلم المنشود لا يمكن أن يأتي من فراغ دون إعداد وتأهيل وتدريب.

ومن هنا تتجلى أهمية إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله، وتطوير برامج إعداداته بصورة مستمرة أساليباً ومضموناً ليكون قادراً على تأدية دوره بصورة صحيحة وبوعي عقلائي سليم، ذلك لأن قضية إعداد المعلم لم تعد شأنًا تربوياً قاصراً على المتخصصين أو المهتمين بإعداد المعلم فحسب، وإنما أصبحت موضوعاً يثير اهتمام جميع مؤسسات المجتمع، مما زاد الضغط على القائمين على برنامج إعداد المعلم لإعادة النظر في محتواه وإجراءاته بهدف الارتقاء بواقعه والنهوض بالتالي بمستوى العملية التعليمية. وهكذا نجد أن إعداد المعلم قد استأثر باهتمام كبير من بين كل القضايا التي تتعلق بالعملية التعليمية، وبات من الضروري توفير برامج متميزة لإعداد المعلم إعداداً أكاديمياً عالي المستوى في التخصص الأكاديمي من ناحية، واكتساب مهارات واستراتيجيات التدريس المتعلقة بفهم المتعلمين (التلاميذ) وحاجاتهم وقدراتهم وميولهم من ناحية أخرى (النهار، ٢٠٠٠م: ٦).

وتسعى برامج إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة إلى تزويد الطالب المعلم بجملة من المعارف النظرية والمعلومات وإكسابه المهارات التدريسية والاتجاهات اللازمة لممارسة مهنة التعليم ليكون قادراً على أداء الأدوار التدريسية والإشرافية والإدارية المطلوبة منه بكل كفاءة. وتحدد منظومة برامج إعداد المعلم في ضوء تلك الأدوار التي سيمارسها والكفايات التي ينبغي أن يكتسبها حول مكونات ثلاث أساسية هي: الجانب الأكاديمي (التخصصي)، والجانب الثقافي، والجانب التربوي المهني.

وتمثل التربية العملية أهم مكونات الجانب التربوي المهني، فهي بمثابة حلقة الوصل بين الجوانب النظرية العلمية والمعرفية وبين التطبيق والأداء العملي. ولذلك تعتبر التربية العملية جزءاً أساسياً وهاماً من برنامج إعداد المعلم ليكون قادراً على تشكيل عقول أجيال من مجتمع أمته من خلال عمله

التربوي والتعليمي، بغرض تكوين أفراد قادرين على توظيف المعرفة بشتى أشكالها وأنماطها، وعلى تطوير قدراتهم الذاتية لمواجهة التحديات والمتغيرات المتسارعة التي نشهدها في هذا العصر.

٢- الإطار النظري للدراسة

ينظر إلى التربية العملية على أنها برنامج متكامل توازي في أهميتها الدراسة النظرية التي يتلقاها الطالب المعلم أثناء دراسته في الكلية أو الجامعة، حيث تسعى مثل هذه المؤسسات وبخاصة المعنية ببرامج إعداد المعلم وتدريبهم قبل الخدمة إلى تزويد طلبتها المعلمين بجملة من المعارف والمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات وأساليب العمل اللازمة لممارسة مهنة التعليم، ولا تتكامل حلقات الإعداد هذه بدون التربية العملية التي توفر لهم الفرصة الحقيقية لتطبيق وتجريب ما درسوه وما تعلموه ميدانياً ليتزودوا بالخبرات الميدانية التي تيسر لهم الاضطلاع بالمهام والأدوار الملقاة على عاتقهم عند تنفيذ وممارسة العملية التعليمية، وبالتالي ينظر إلى مكون التربية العملية كجزء مهم من برنامج إعداد المعلم على أنه السياق الذي يتعرف فيه الطالب المعلم على مدى صلة ومناسبة المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها وهو على مقاعد الدراسة بالواقع الفعلي أو العملي لعملية التعليم. وتلعب قدرته على تنفيذ هذه المكتسبات التعليمية النظرية والعملية لتشكّل الإطار الفكري والوجداني الذي يصوغ من خلاله فلسفته الخاصة به لمهنته التي سيتولى القيام بها بعد تخرجه.

ولكون التربية العملية هي الجانب التطبيقي في برنامج إعداد المعلم فقد تزايد الاهتمام بها بصورة كبيرة من حيث التخطيط والإعداد والتهيئة والتنفيذ، وكذلك التقييم وصولاً إلى بلورة نماذج جديدة للتربية العملية لتكون متزامنة مع الدعوات المتتالية لتطوير نوعية التعليم؛ من خلال تطوير كل عناصر منظومته ومنها إعداد المعلم إعداداً يمكنه من القيام بأدوار جديدة غير تلك التي كانت

في السابق؛ بحيث تتمشى مع متطلبات ومتغيرات هذا العصر الذي يتسم بالتغيرات السريعة في كافة مجالات الحياة.

واستجابة لمثل هذه التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية، كان لزاماً على مؤسسات إعداد المعلم إعادة النظر في عملياتها وبرامجها لمواجهة هذه التحديات الكبيرة، وكانت التربية العملية واحدة من مكونات برنامج إعداد المعلم التي طرأ عليها التطوير والتعديل، حيث ظهرت أفكار وآراء جديدة استدعت الوقوف عندها بل والعمل بمقتضاها. ومن هذه الأفكار الجديدة:

- ١ - هناك أدوار ينبغي على المعلم تنفيذها بالإضافة إلى التدريس أو التعليم ومنها تطوير المنهاج المدرسي، المشاركة في الإدارة المدرسية، التنمية المهنية، الأنشطة المدرسية. وهذه الأدوار ينبغي أن تأخذ طريقها أثناء التربية العملية من باب التدريب والتعلم على الأقل. ٢ - التركيز على أساليب النمو المهني وليس على التعلم النظري فقط. ٣ - التربية العملية لم تعد مجالاً لعرض ما تعلمه الطالب المعلم أثناء دراسته بل هي بيئة تعليمية تنفذ فيها عمليات التعلم والتدريس. ٤ - تنامي الاهتمام بمشاركة الطالب المعلم في عمليات تقويمه بدل أن تظل قاصرة على المشرف والمعلم المتعاون ومدير المدرسة. ٥ - ظهور اتجاهات حديثة في الإشراف والتوجيه والانتقال بما يسمى "بالإشراف والتوجيه الرأسي" إلى "الإشراف والتوجيه الأفقي" حيث ظهر ما يسمى "تعليم الأقران".

ونتيجة لذلك ظهرت ثلاثة أساليب للتربية العملية هي :

- ١ - أسلوب التربية العملية المهنية The Apprenticeship Practicum، وهذا الأسلوب يقوم على تعريف الطالب المعلم بكيفية أدائه للدور المتوقع منه ليكون معلماً ناجحاً بحيث يكتسب المهارات المهنية والتدريسية من خلال التوجيه والإشراف الذي يمارس عليه.

- ٢ - أسلوب التربية العملية التطبيقية The Applied Practicum: ويقوم هذا الأسلوب على تنمية قدرات الطالب المعلم التدريسية في ضوء أهداف

المقررات الدراسية التي يتلقاها في الكلية، بحيث تصبح التربية العملية وسيلة تطبيق وعرض للمعلومات والمعارف الواردة في تلك المقررات.

٣ - أسلوب التربية العملية الموجهة من خلال البحث The Inquiry-Oriented Practicum: ويقوم هذا الأسلوب على إعداد المعلم المتدبر الذي يتولى مسؤولية نموه المهني بنفسه من خلال امتلاك مهارات التفكير الناقد التي تساعد على اختيار قضايا الموقف التعليمي في غرفة الصف ضمن منظومة ثلاثية هي: التدريس، التدبر والبحث. وبالتالي فإن الطالب المعلم يتدرب على بعدي التدريس والتعلم معاً أثناء التدريس (عبد الباقي، ٢٠٠٤).

وهكذا نجد أن التربية مكوّن رئيسي في برنامج إعداد المعلم، ونتيجة للتطورات الحديثة في نظريات التعلم والتدريس، ينبغي أن تخضع دائماً للمراجعة والتقييم والتطور المستمر من خلال الدراسات والبحوث التي تقدم أحكاماً واقعية على الممارسات الحاصلة في التربية العملية وعناصرها المختلفة، وهو ما سيكون هدفاً لهذه الدراسة.

٢-١ التربية العملية في كليات التربية بسلطنة عمان

تتولى كليات التربية في سلطنة عمان برنامج إعداد المعلم العماني، الذي يتكون من ثلاثة مكونات هي: المكون التخصصي، المكون الثقافي والمكون التربوي المهني. وتشغل التربية العملية مكاناً بارزاً في المكون التربوي المهني في برنامج إعداد المعلم سواء في كليات التربية الحالية أو الكليات المتوسطة التي سبقتها، حيث تهدف إلى أن يتعرف الطالب المعلم على كافة جوانب عملية التدريس من خلال تفاعله وممارسته لعدد من المواقف التدريسية المنظمة والموجهة التي تساعد في تطبيق النظريات والحقائق التي تم تزويده بها من خلال دراسة المقررات المهنية التربوية بصورة نظرية.

ومما يجدر الإشارة إليه هنا أن كليات التربية الموجودة في سلطنة عمان جاءت تطويراً للكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات التي كانت مدة الدراسة

فيها سنتين دراسيتين بعدها يحصل الخريجون على درجة الدبلوم ليكونوا مؤهلين للتدريس في المرحلة الابتدائية فقط. إلا أنه منذ العام ١٩٩٥/٩٤م طوّرت هذه الكليات المتوسطة لتصبح كليات جامعية، مدة الدراسة بها ٤ سنوات يحصل الخريج على درجة البكالوريوس بعد دراسة (١٢٢) ساعة معتمدة خلال ثمانية فصول دراسية ليكون بعد ذلك مؤهلاً للتدريس في مختلف المراحل الدراسية. وجاء هذا التطوير استمراراً للاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لمؤسسات إعداد المعلم في سلطنة عمان أيماناً بأهمية تطوير أداء المعلم ورفع مستوى كفاءته عن طريق إعدادهم وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة لتواكب بالتالي عملية التطوير هذه النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد منذ تولي جلالة السلطان الحكم عام ١٩٧٠م.

ومن خلال الوثائق والأدلة المتعلقة بالتربية العملية التي أعدتها وزارة التعليم العالي في السلطنة (دليل التربية العملية لعامي ١٩٩٨، ٢٠٠٤م)، نجد توضيحاً لأغراض هذه الدراسة وفق ما يأتي.

١-٢: الأهداف العامة للتربية العملية: أورد دليل التربية العملية في كليات التربية ما يلي من أهداف:

- ١ - الإعداد الجيد للطالب المعلم من خلال تعرف وممارسة أدواره ومسؤولياته التعليمية أو الإدارية، والأنشطة التي تسهم في توفير فرص النمو للمعلم.
- ٢ - إتاحة فرصة الممارسة العملية للتطبيق الحي والمباشر للمواد التربوية والتخصصية والمهنية التي يدرسها الطالب المعلم لتحقيق الربط الفعلي بين النظرية والتطبيق.
- ٣ - إتاحة الفرصة لممارسة مختلف المهام الرئيسة المنوطة بالمعلم.
- ٤ - توظيف المهارات الأساسية في اللغة العربية في جميع ممارسات المعلم.
- ٥ - العمل على تهيئة وخلق البيئة الجيدة اللازمة لاكتساب مواقف إيجابية نحو مهنة التعليم.

٦ - إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتعرف على المصادر المختلفة التي تسهم في نموه وتوظيفها بما يكفل تحسين أدائه.

٢-١-٢: الإشراف على التربية العملية:

مشرف عام التربية العملية: يقصد به من يتولى المسؤولية الخاصة للتربية العملية في الكلية، أي القيام بمهام تنظيم التربية العملية، وعادة يكون من أعضاء هيئة التدريس حملة الدكتوراة (تخصص مناهج وطرق تدريس)، وله مهام وأدوار نوجزها فيما يأتي:

- توزيع الطلاب على مجموعات المدارس المتعانة، وإعلان هذه المجموعات.
- تسلم كشوف الدرجات الخاصة بالمجموعة في نهاية كل فصل دراسي من المشرفين على المجموعات.
- تسلم كشوف درجات المشاغل الخاصة بالتربية العملية داخل الكلية.
- رصد درجات التربية العملية والمشاغل وتدقيقها بالتبادل وتسليمها إلى قسم الامتحانات.

مشرف الكلية: يقصد به عضو هيئة التدريس الذي يتولى مسؤولية الإشراف الفني على بعض مجموعات التربية العملية في مجال تخصصه، ويتولى تدريب الطالب في المدرسة المتعانة وتقديم التغذية الراجعة له بصورة تكفل تقدمه. وله مهام وأدوار منها:

- عقد لقاء تعريف في موقع المدرسة المتعانة مع كل من الطلبة المعلمين والمعلم المتعاون.
- قراءة تحضير الطالب المعلم للدرس قبل تدريسه، وتصويب وتعديل ما فيه من أخطاء.
- زيارة الصفوف وملاحظة الطالب المعلم وتسجيل ما يراه مهماً دون مقاطعته.

- عقد لقاء مع مجموعة الطلبة المعلمين في نهاية اليوم لمناقشتهم فيما قاموا به من تدريس.
- تقويم الطالب المعلم وفق الاستمارة المعدة لذلك، وكتابة تقرير شامل عن مستوى أداء الطلاب.
- مدير المدرسة: يقصد به مدير المدرسة المتعاونة والمضيضة لمجموعة أو أكثر من مجموعات التربية العملية ويتولى الإشراف والإرشاد الإداري للطالب المعلم. وله مهام وأدوار نوجزها فيما يأتي:
- عقد الاجتماعات اللازمة مع كل من المعلمين المتعاونين والطلبة المعلمين، ودعوة الطلبة إلى القيام ببعض الأعمال الإدارية والأنشطة الاجتماعية.
- توفير الإمكانات اللازمة مثل: المختبرات وأدوات ومواد التجارب والنشاط المدرسي وغيره.
- تشجيع جميع العاملين بالمدرسة على التعاون مع طلاب التربية العملية.
- تزويد الطلبة المعلمين بالمعلومات اللازمة عن المدرسة وتعليماتها وسجلاتها وأنظمتها.
- توفير المكان المناسب لمجموعات التربية العملية والأساتذة المشرفين على هذه المجموعات.
- متابعة الجوانب الإدارية في التربية العملية مثل حضور الطلبة المعلمين وغيابهم ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية ولجان الامتحانات وغير ذلك.
- المعلم المتعاون: هو معلم المادة الأساسي الذي يشترك في تدريب الطالب المعلم في المدرسة، ويقوم المعلم المتعاون بإعطائه جدولاً دراسياً من حصصه الأساسية ويتعاون مع مشرف الكلية في عملية الإشراف على الطالب وتقويمه. وله مهام وأدوار منها:

- تزويد الطالب المعلم بما يلزمه من معلومات عن البيئة المدرسية والنظام المدرسي.
- تعريف الطالب المعلم بالمنهج الدراسي وما تم تدريسه من المحتوى وما تبقى منه.
- التعبير عن احترامه للطالب المعلم والتعامل معه زميلاً مستقبلياً.
- تعريف الطالب المعلم بالطلبة الذين سوف يدرسهم من حيث التعامل معهم حسب مستوياتهم.
- تقديم التوجيهات اللازمة للطالب المعلم عن إدارة الصف ومبادئ الضبط فيه.
- مساعدة الطالب المعلم في تحضير الدرس ومراجعته له.
- مساعدة الطالب المعلم في توفير الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية اللازمة للحصة.
- تعريف الطالب المعلم بأساليب التقويم المناسبة للطلبة.

٢-١-٣: الساعات المعتمدة:

- أ - نظام (٢٦ ساعة معتمدة) وهو معد لبرنامج إعداد معلم التخصص للمرحلتين الإعدادية والثانوية حيث تتألف التربية العملية في هذا النظام من ثلاثة عناصر رئيسية هي:
- التربية العملية المنفصلة: حيث يتم خروج الطلاب المعلمين إلى المدارس المتعاونة يوماً واحداً في الأسبوع ولمدة زمنية تمتد لتصل إلى (١٠) أسابيع.
- التربية العملية المتصلة: حيث يتم خروج الطلاب المعلمين إلى المدارس المتعاونة كل أيام الأسبوع خلال فترة زمنية تتراوح بين (١-٥) أسابيع.
- التربية العملية داخل الكلية: يعد هذا النوع من التربية العملية نمطاً جديداً أدخل إلى برنامج التربية العملية بهدف ضمان اكتساب

الطالب المعلم للكفايات التدريسية الأساسية اللازمة لممارسة مهنة التعليم على أكمل وجه، ويتم تنفيذها عن طريق مشاغل تدريبية تسمى "مشاغل الكفايات" وهي:

- ١- التخطيط للتدريس، ٢- إتقان محتوى المنهج المدرسي، ٣- إستراتيجيات التدريس، ٤- الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ٥- المهارات اللغوية، ٦- التقويم، ٧- إدارة العملية التعليمية (إدارة الصف).
- ووزعت الساعات المعتمدة للتربية العملية بين عناصرها الثلاثة بصورة متوازنة، كما هو في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع الساعات المعتمدة للتربية العملية على عناصرها الثلاثة
خلال الفصول الدراسية التي تطبق فيها

المجموع	التربية العملية داخل الكلية	التربية العملية المتصلة	التربية العملية المنفصلة	الفصل الدراسي
٣	٢	-	١	الثالث
٤	١	١	٢	الرابع
٤	١	١	٢	الخامس
٥	١	٢	٢	السادس
٥	١	٢	٢	السابع
٥	-	٣	٢	الثامن
٢٦	المجموع			

ب - نظام (٢٢ ساعة معتمدة) وهو معد لتخصص معلم المجال (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)، ويتطلب تنفيذ برنامج التربية العملية لتخصص المجال مجموعة من النشاطات التفاعلية تتم جميعها خارج الكلية حيث لم يتضمن أي ساعات أو فعاليات تنفذ داخل الكلية كنظام (٢٦) ساعة معتمدة السابق، وتدور هذه النشاطات في مجملها حول الاطلاع على

القوانين واللوائح المدرسية وكذلك المهام والواجبات التي يقوم بها أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، وتعرف مشكلات التلاميذ، وصعوبات التعلم وأساليب القياس والتقويم المتبعة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. والجدول رقم (٢) التالي يبين توزيع ساعات التربية العملية لتخصص معلم المجال على الفصول الدراسية.

جدول رقم (٢)

توزيع الساعات المعتمدة للتربية العملية لتخصص المجال
خلال الفصول الدراسية التي تطبق فيها

المجموع	التربية العملية داخل الكلية	التربية العملية المتصلة	التربية العملية المنفصلة	الفصل الدراسي
٢	-	-	٢	الثالث
٢	-	-	٢	الرابع
٣	-	١	٢	الخامس
٣	-	١	٢	السادس
٦	-	٤	٢	السابع
٦	-	٥	١	الثامن
٢٢	المجموع			

وهكذا يتضح أن التربية العملية لتخصص معلم المجال كانت تنفذ كما يلي:

- التربية العملية المنفصلة: وفيها يتم خروج الطلاب المعلمين إلى المدارس يوماً واحداً في الأسبوع ولمدة زمنية تتراوح بين ٥-١٠ أسابيع.
- التربية العملية المتصلة: وفيها يتم خروجهم إلى المدارس لمدة زمنية تتراوح بين ١-٥ أسابيع.
- كتابة التقارير والقيام ببعض المهام والنشاطات المصاحبة للتربية العملية المنفصلة والمتصلة.

ج - نظام (١٦ ساعة معتمدة): في إطار عمليات التقويم المستمرة لبرنامج التربية العملية، وفي ضوء الملاحظات الميدانية، تم إعادة توصيف مكونات برنامج التربية العملية بنظاميه السابقين (٢٢، ٢٦ ساعة معتمدة) حيث أعيد توزيع الكفايات على الفصول الدراسية، وأدخلت بعض التعديلات على هذين النظامين على النحو التالي:

- ١ - إن النظام الجديد للتربية العملية أصبح يتكون من ١٦ ساعة معتمدة.
- ٢ - يطبق هذا النظام على برنامجي إعداد معلم التخصص وإعداد معلم المجال (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) ابتداءً من الفصل الخامس (أي السنة الدراسية الثالثة) واعتباراً من العام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م.
- ٣ - توزيع الإشراف على الطالب المعلم ليشمل مشرف الكلية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة، ولكل منهم نسبة معينة من الدرجة الكلية للتقويم.
- ٤ - دمج وتخفيض الكفايات التدريسية (التربية العملية داخل الكلية) إلى كفايتين رئيسيتين هما:

أ - كفاية استراتيجيات التدريس وتشمل بالإضافة إلى كفاية استراتيجيات التدريس السابقة، كفاية إدارة الصف، كفاية التخطيط، كفاية التقويم، وكفاية تكنولوجيا التعليم (كفايات فرعية).

ب - كفاية المنهج المدرسي: وتتضمن كفاية إتقان المحتوى والتدريس المصغر.

٥ - يدرس جميع الطلبة المعلمين مقرر المهارات اللغوية (كمطلب للكلية) وليس ككفاية تدريبية.

والجدول رقم (٣) التالي يوضح توزيع عناصر التربية العملية وساعاتها لبرنامجي إعداد معلم التخصص ومعلم المجال حسب نظام (١٦ ساعة معتمدة).

جدول رقم (٣)

توزيع مكونات وساعات التربية العملية نظام (١٦ ساعة)

لبرنامج إعداد معلم التخصص والمجال

المقرر والفصل الدراسي	التربية العملية داخل الكلية	التربية العملية المنفصلة	التربية العملية المتصلة	المجموع
الكفاية	عدد الأسابيع	عدد الأسابيع	عدد الأسابيع	عدد الساعات المعتمدة
أ. برنامج إعداد معلم التخصص				
التربية العملية (١) الفصل الخامس	- المنهج المدرسي - استراتيجيات التدريس	١٠	-	٣
التربية العملية (٢) الفصل السادس	- المنهج المدرسي - استراتيجيات التدريس	٨	٢	٤
التربية العملية (٣) الفصل السابع	- المنهج المدرسي - استراتيجيات التدريس	٨	٢	٤
التربية العملية (٤) الفصل الثامن	- المنهج المدرسي	-	٤	٥
المجموع		٢٦	٨	١٦
ب. برنامج إعداد معلم المجال				
التربية العملية (١) الفصل الخامس	- المنهج المدرسي - استراتيجيات التدريس	١٠	-	٣
التربية العملية (٢) الفصل السادس	- مشروع بيئي	٥	٢	٤
التربية العملية (٣) الفصل السابع	- المنهج المدرسي - استراتيجيات التدريس	٥	٢	٥
التربية العملية (٤) الفصل الثامن	- مشروع إنتاج حقائب	-	٣	٤
المجموع		٢٠	٧	١٦

٢-٢- التعليم الأساسي بسلطنة عمان

٢-١: تعريفه: يعرف التعليم الأساسي في سلطنة عمان بأنه: تعليم موحد توفره الدولة لجميع أطفال السلطنة ممن هم في سن المدرسة، يقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها لمواجهة تحديات وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل في إطار التنمية المجتمعية الشاملة. ويتميز بأنه تعليم:

- أ - موحد للجميع ذكوراً وإناثاً على أساس أنهم أعضاء في مجتمع واحد تجمعهم أهداف مشتركة.
- ب - مدته عشر سنوات يتمشى في ذلك مع التوجهات التربوية الحديثة ومتطلبات الحياة المعاصرة واحتياجات التنمية العمانية، وتنقسم مرحلة التعليم الأساسي إلى حقتين: الحلقة الأولى من الصف الأول إلى الرابع، والحلقة الثانية من الصف الخامس إلى العاشر.
- ج - يتصف بالشمولية من حيث تنمية جميع الجوانب الشخصية للمتعلم في إطار متوازن.
- د - يهتم بالربط بين النظرية والتطبيق والفكر والعمل والتعليم والحياة وفق مبدأ تكامل الخبرة.
- هـ - يسعى نحو إكساب المتعلم مهارات التعليم الذاتي في إطار مفهوم التربية المستمرة وغرس القيم والممارسات اللازمة لتحقيق الإتقان في التعلم والتعليم.

٢-٢-٢: أهدافه: يهدف التعليم الأساسي إجمالاً إلى تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية ومقومات الهوية الثقافية العمانية، وغرس الانتماء الوطني والعربي والإسلامي والإنساني لدى المتعلم وقدرته على التفاعل مع العالم المحيط به.

كما يسعى التعليم الأساسي إلى إكساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتواصل الذاتي والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والثقافات المعاصرة. إضافة إلى ذلك يهدف هذا التعليم إلى إكساب المتعلم قيم العمل والإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلاته بوعي ودراية والمحافظة على البيئة واستثمار مواردها وحسن استغلال وقت الفراغ.

٢-٣: إعداد معلم التعليم الأساسي: يتطلب التعليم الأساسي نمطاً من المعلمين وطرائق للتدريس تختلف عن تلك التي تتطلبها الأنماط التقليدية المبنية على الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات والأنماط السلوكية والتسلطية في التدريس. ولذا يجب أن يكون لدى معلم التعليم الأساسي استيعاب عميق لموضوع المادة الواحدة وكيفية تعلم الطلاب لها، كما يجب أن يتقن استخدام استراتيجيات متنوعة لاكتشاف وتطوير أفكار ومهارات واتجاهات وقيم الطلاب.

٢-٤: الكفايات المهنية لمعلم التعليم الأساسي: تشمل الكفايات المهنية لمعلم المجال (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) الكفايات التالية:

أولاً: الكفايات العامة؛ أي الالتزام بأخلاق المهنة في رعاية تلاميذه من النواحي الأخلاقية والروحية والتمسك بها، والالتزام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن والعالم العربي والإسلامي والإنسانية ومراعاة قيم المجتمع داخل المدرسة وخارجها وتنمية روح المسؤولية.

ثانياً: كفايات التخطيط؛ ومنها إعداد الخطط التدريسية السنوية، والفصلية، واليومية و اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها بطريقة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس وكذلك تنويع استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس واستخدامها بطريقة وظيفية تكاملية.

ثالثاً: كفايات التدريس؛ ومنها استثارة دافعية التلاميذ للتعلم واستخدام

الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية قدراتهم، واستخدام مصادر التعلم المختلفة بما فيها الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الاتصال والتقنيات التي تسهم في تحقيق الأهداف، وإتقان مهارات التواصل والتفاعل مع التلاميذ وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح.

رابعاً: كفايات إدارة الصف؛ مثل توظيف مهارات وتنظيم إدارة الصف بما يحقق تعلماً فعالاً وعلاقات إيجابية بين المعلم والتلاميذ وبما يمكن من حفظ النظام داخل الصف وخارجه، تنظيم البيئة الفيزيائية في الصف بما يتناسب وطبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية، وتعرف المشكلات السلوكية داخل الصف ودراستها وتحليلها ووضع الحلول المناسبة لها.

خامساً: كفايات التقويم؛ ومنها استخدام أساليب التقويم الشفوية والتحريرية والعملية والتقارير والسجلات المجمعة وصياغة مفردات الأسئلة، وبناء وإعداد الاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة، كشف نواحي القوة في التلاميذ، وتعزيزها، وتشخيص نواحي الضعف والتغلب عليها.

سادساً: كفايات إتقان التخصص؛ ومنها أن يكون قادراً على: استيعاب المفاهيم وإتقان محتوى المقررات التي يدرسها في مجال تخصصه وتوظيفها و فهم وتطبيق أسس وخصائص بناء المناهج بما في ذلك اختيار المعايير والتصنيف وإتقان إستراتيجيات التدريس التي تتناسب وطبيعة المرحلة.

٣ - مشكلة الدراسة

تستند فكرة القيام بهذه الدراسة إلى أهمية تقويم التربية العملية باعتبارها أهم مكونات الجانب المهني التربوي في برنامج إعداد المعلم، وذلك لما تتيحه للطالب المعلم من تطبيق واقعي وعملي لما اكتسبه وتعلمه من حقائق وخبرات ومواد تربوية نظرية أثناء الدراسة في الكلية، والتي ستؤثر في سلوكياته واتجاهاته نحو مهنة التدريس مستقبلاً.

ومما زاد الإحساس بالمشكلة ما يكثر عنه الحديث فيما يتعلق ببرنامج

التربية العملية نفسه حيث تثار بعض المشكلات المتعلقة بمعايير تقويم الطلبة المعلمين، وكذلك ما يتعلق بأدوار المشرفين والمعلمين ومديري ومديرات المدارس في هذا البرنامج، وأخيراً كثرة الملاحظات الميدانية والمطالبة بإعادة النظر بالتربية العملية وضرورة تقويمها من وقت إلى آخر حتى يمكن تطويرها لتحقيق الأهداف المنشودة منها، وهو الأمر الذي تتبناه وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان بإعادة النظر بجميع مكونات برنامج إعداد المعلم المنفذ في كليات التربية للوصول إلى مستويات عالية من جودة الإعداد والتكوين.

لذلك تتمثل مشكلة الدراسة بتقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من حيث بعض الجوانب أو العناصر التي تلعب دوراً حاسماً في تحقيق أهدافه، وهي: مشرف الكلية، مديرة المدرسة المتعاونة، المعلمة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية نفسه والإجراءات الإدارية التي تقوم بها الكلية، وذلك من خلال استقصاء آراء عينة من طالبات السنة الرابعة (تخصص المجال) في كلية التربية بعبري ممن أنهين برنامج التربية العملية وهن على وشك التخرج من الكلية.

وحددت المشكلة تبعاً لذلك بالأسئلة الرئيسية التالية:

- السؤال الأول: ما آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري بدور مشرف الكلية وقيامه بالمهام المطلوبة منه؟
- السؤال الثاني: ما آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري بدور مديرة المدرسة المتعاونة وقيامها بالمهام المطلوبة منها؟
- السؤال الثالث: ما آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري بدور المعلمة المتعاونة وقيامها بالمهام المطلوبة منها؟
- السؤال الرابع: ما آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري ببرنامج التربية العملية، والإجراءات الإدارية التي تقوم بها إدارة الكلية نحو البرنامج؟

- السؤال الخامس: هل تتأثر آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري في تقويمهن لدور مشرف الكلية بمتغير التخصص الأكاديمي لهن؟
- السؤال السادس: هل تتأثر آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري في تقويمهن لدور مديرة المدرسة بمتغير التخصص الأكاديمي لهن؟
- السؤال السابع: هل تتأثر آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري في تقويمهن لدور المهمة المتعاونة بمتغير التخصص الأكاديمي لهن؟
- السؤال الثامن: هل تتأثر آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري في تقويمهن لبرنامج التربية العملية و الإجراءات الإدارية التي تقوم بها الكلية نحو برنامج التربية بمتغير التخصص الأكاديمي لهن؟

فرضيات الدراسة: تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري في تقويمهن لدور ومهام مشرف الكلية، يمكن أن تعود لمتغير التخصص الأكاديمي لهن.
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري في تقويمهن لدور ومهام مديرة المدرسة، يمكن أن تعود لمتغير التخصص الأكاديمي لهن.
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري في تقويمهن لدور ومهام المعلمة المتعاونة، يمكن أن تعود لمتغير التخصص الأكاديمي لهن.
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات الملمات في كلية التربية بعبري في تقويمهن لبرنامج التربية العملية وإجراءات الكلية الإدارية يمكن أن تعود لمتغير التخصص الأكاديمي لهؤلاء الطالبات.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة من خلال الجوانب التالية:

أولاً: يتوقع أن تعود نتائج هذه الدراسة بالفائدة على المعنيين بتطوير برنامج إعداد المعلم الذي تقوم به كليات التربية وبخاصة التربية العملية كأحد مكونات الجانب المهني والتربوي في هذا البرنامج.

ثانياً: ستقدم هذه الدراسة مؤشرات حول فعالية برنامج التربية العملية والعناصر المساهمة فيه، وحول جوانب الضعف والقوة، الأمر بما يقود بالضرورة إلى تحسينه والارتقاء به، انطلاقاً من أن التقويم وسيلة للتطوير، وخاصة أن هذا البرنامج مكلف اقتصادياً بما يخصص له من ساعات معتمدة ومكافآت وأجور نقل بمبالغ مالية كثيرة.

٤ - الدراسات السابقة

أجريت دراسات كثيرة في مجال التربية العملية، وتعددت من حيث الجوانب التي تناولتها، فبعضها تناول دور بعض الأطراف المساهمة في برنامج التربية العملية كمديري المدارس والمشرفين (الموجهين) التربويين والمعلمين المتعاونين، وتناول بعضها المشكلات أو المعوقات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب العملي، كما تناول بعضها الكفايات التعليمية المهنية التي يكتسبها الطالب المعلم، كما تناول بعضها مدخلات نظام التربية العملية كأهداف التربية العملية ومدى الوعي بها أو الممارسات الميدانية الخاصة بالتربية العملية كالإشراف، والبعض الآخر تناول بعض جوانب مخرجات التربية العملية كتقويم مهارات التمكن من التدريس، أو كفاءة الطلبة المعلمين بعد اجتيازهم التربية العملية.

ومن هذه الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الحالي: دراسة سعد الهاشل وزميله (١٩٩٠) وهي بعنوان تقويم أثر التربية العملية في إكساب الطالب المعلم للكفايات التعليمية في كلية التربية بجامعة الكويت، حيث طبقت هذه الدراسة على (٥٥٦) فرداً من طلاب التربية العملية والخريجين والمشرفين. وتم استخدام ثلاثة استبيانات: الأول موجه إلى الطلبة الملتحقين بالبرنامج، والثاني

موجه إلى المشرفين، والثالث موجه إلى الخريجين. وأسفرت هذه الدراسة عن أن برنامج التربية العملية كان ناجحاً في إكساب الطلبة المعلمين بعض الكفايات ومنها: حاجة الطلبة للأمن والتوافق مع النظام المدرسي، الإحساس بالثقة، تحديد الأهداف، وإدارة الصف، ولم ينجح البرنامج في إكسابهم كفايات المبادرة، المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية، تنمية أسلوب التعلم الذاتي، والتوزيع في الأداء. كما كشفت هذه الدراسة عن بعض الصعوبات أو المشكلات المتعلقة بالإشراف على التربية العملية مثل تساهل المشرفين في تقويم الطلبة المعلمين، انتشار المدارس وتباعدها، كثرة عدد الطلبة المشمولين ببرنامج التربية العملية، وعدم متابعة إدارة المدرسة للطلبة المعلمين فيها.

وكذلك قام شبارة (١٩٩٣) بدراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية الذي كان مطبقاً في الكلية المتوسطة بمسقط في إكساب الطالبات المعلمات الكفايات التعليمية في ضوء مبادئ التعلم الإتيقاني، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام بطاقة ملاحظة مكونة من سبع كفايات أساسية هي: التخطيط، التهيئة، استثارة الدافعية، التمكن من المادة العلمية، استخدام طرق التدريس المناسبة، استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها، إدارة الصف، والتقويم. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٩٣) طالبة معلمة من جميع التخصصات الدراسية للفصل الرابع من العام الدراسي ١٩٩٢/٩١م. وأظهرت النتائج أن برنامج التربية العملية لم ينجح في إكساب الطالبات المعلمات الكفايات التعليمية بمستوى محك الإتيقان وهو (٨٥٪)، سواء بالنسبة لجميع الشعب أو على مستوى كل شعبه على حدة.

ومن الدراسات السابقة في هذا الموضوع أيضاً دراسة سالم القحطاني (١٩٩٤) حول دور المعلم المتعاون وتأثيره في إعداد الطالب المعلم أو المتدرب خلال فترة التربية العملية. حيث طبقت الدراسة على عينة من (٢١٥) طالباً متدرباً من طلبة كلية التربية بمدينة أبها في المملكة العربية السعودية شملت جميع التخصصات الأكاديمية للعام الدراسي ١٤١٣هـ - (١٩٩٢)، واستخدم

الباحث استبانة مكونة من جزأين: الأول عن دور المعلم المتعاون وتكون من (٣١) فقرة، والثاني عن تأثير المعلم المتعاون على سلوكيات ومهارات الطالب المتدرب وتكون من (١٨) فقرة، وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

١ - أن المعلم المتعاون كان دوره إيجابياً في تقديم المعلومات عن المدرسة وعن الخطط الدراسية، وكان دوره متوسطاً فيما يتعلق بتوضيح أنظمة ولوائح المدرسة، وتقديم الخبرات والمصادر التعليمية، وفي التعريف بمستوى التلاميذ وميولهم. وكذلك كان متوسطاً في مساعدة الطالب المتدرب في إعداد وتحضير الدروس اليومية وفي توجيهه وإرشاده سواء قبل أو بعد تنفيذ الموقف الصفّي، وفي كيفية تقويم التلاميذ.

٢ - وأما بالنسبة لتأثير المعلم المتعاون على ما اكتسبه الطالب المتدرب من سلوكيات ومهارات، فتمثّل في مساعدة الطالب المتدرب في اكتساب مهارات التدريس، وتحضير الدروس، وفي اكتساب مهارات التفاعل الصفّي وتحفيز التلاميذ و التفاعل معهم.

كذلك أجرى السامي (١٩٩٦) دراسة لتعرّف مدى فاعلية برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس في إكسابهم المهارات التدريسية، وتم الحصول على البيانات باستخدام استبانة مكونة من (٧٢) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الثقافة العامة، التمكن من المادة العلمية، المعرفة، تعلم المهارات، والتربية العملية. وفيما يخص التربية العملية فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الخريجين حول مدى أهميتها في تشكيل خبراتهم التدريسية كمعلمين للمرحلة الثانوية. وتضمنت أداة الدراسة لهذا الغرض عدداً من الفقرات التي تقيس بعض جوانب التربية العملية وهي: التدريس المصغر، التغذية الراجعة، الزيارات الصفية، دور المعلم المتعاون، وفترة التربية العملية. وأسفرت الدراسة عن أن برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية فشل في إكساب الطلاب المعلمين بعض المهارات المتعلقة بمهارات التعلم الذاتي، وطرح الأسئلة، والاهتمام بضعاف المستوى من الطلبة. أما بالنسبة للتربية العملية،

فقد بينت النتائج أن أي جانب من جوانب التربية العملية الخمسة لم ينل تقديراً عالياً من قبل أفراد العينة عدا جانب التغذية الراجعة الذي حاز التقدير الأعلى من حيث أهميته واقتناع الخريجين به، في حين حاز الجانب المتعلق بدور المعلم المتعاون على أقل تقدير من قبل أفراد عينة الدراسة.

وأما دراسة حسن المغيدي (١٩٩٨) فهي من الدراسات التي أجريت في تقويم التربية العملية، وجاءت بغرض تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل- المنطقة الشرقية من خلال أربعة محاور رئيسية هي: دور المشرف التربوي، دور مدير المدرسة، دور المعلم المتعاون، ودور ورشة التربية العملية. وتم استخدام استبانة مكونة من هذه المحاور الرئيسية، وبواقع (١٥) بنداً لكل محور منها. ووجهت هذه الاستبانة إلى عينة من الطلبة المعلمين والبالغ عددهم (١٥٠) فرداً من التخصصين العلمي والأدبي، وأسفرت الدراسة عن أن اتجاهات الطلبة المعلمين نحو قيام المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم المتعاون بالأدوار المطلوبة منهم في برنامج التربية العملية كانت إيجابية فيما يتعلق بممارسة أدوارهم بفعالية.

ومنها أيضاً دراسة فاضل إبراهيم (١٩٩٩) التي تناولت تقويم تجربة التربية العملية في كلية المعلمين في جامعة الموصل من منظور الطلبة والمشرفين ومديري المدارس بهدف تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية (الصعوبات) التي أفرزتها تلك التجربة، ومن خلال استقراء آراء عينة من الطلبة المعلمين والمشرفين ومديري المدارس بلغ عدد أفرادها (٨١) طالباً معلماً و(١٦) مشرفاً و(٢٩) مدير مدرسة. تم إعداد ثلاثة استبيانات لجمع المعلومات من أفراد العينة. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الطلبة المعلمين تحقق لديهم (٢٠) جانباً إيجابياً منها: اكتساب الخبرة في التعامل مع التلاميذ، التعود على الالتزام وتحمل المسؤولية، إتقان إعداد الخطة اليومية، وواجهوا (٦) جوانب سلبية منها: قصر فترة زيارة المشرف، ووجود فجوة بين المفاهيم النظرية المتعلمة وبين الواقع. أما بالنسبة للمشرفين، فقد شخّصوا (١٠) جوانب إيجابية منها: تحمل

الطالب المعلم المسؤولية، الاستفادة من خبرة المعلم المتعاون، تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التعليم.

وكذلك قام العبادي (٢٠٠٢) بدراسة حول تقويم برنامج التربية العملية داخل الكلية (مشاغل الكفايات التدريسية) في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس والطلاب المعلمين. طبقت الدراسة على جميع أعضاء هيئات التدريس في كليات التربية الذين قاموا بتدريس كل المشاغل التدريسية وبلغ عددهم (٧١) عضو هيئة تدريس، أما عينة الطلاب فقد بلغ عدد أفرادها (٣٧٥) طالباً وطالبة. واستخدم الباحث استبانة تكونت من (٧٥) فقرة توزعت على ستة مجالات هي: الأهداف التعليمية، المحتوى العلمي، أساليب التنفيذ والتدريس، المواد والوسائل التعليمية، التقويم، والتكامل بين المشاغل. وأسفرت نتائج الدراسة عما يأتي:

- ١ - كانت درجة خصائص الأهداف التعليمية لمشاغل الكفايات من حيث وضوحها وشمولها وتنوعها (كما وردت في اللوائح) متوسطة، كما كانت درجة خصائص المحتوى العلمي لمشاغل الكفايات من حيث المفاهيم والمعلومات والمهارات والمواد الإثرائية التي ينبغي أن تتضمنها متوسطة أيضاً.
- ٢ - كانت درجة استخدام "أساليب تدريس وتدريب فعالة" مثل: العروض العملية، التعلم التعاوني، الذاتي، وأسلوب حل المشكلات في تنفيذ مشاغل الكفايات متوسطة التحقق.
- ٣ - بالنسبة لاستخدام المواد والوسائل التعليمية الحديثة والمناسبة فكانت متحققة بدرجة منخفضة في أغلب الحالات.
- ٤ - تراوحت درجة تحقق التكامل والترابط بين المشاغل المذكورة بين المتوسطة والمنخفضة حسب آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكليات.

كذلك جاءت دراسة زهران (٢٠٠٤) بعنوان دراسة تقويمية لبرنامج التربية العملية (نظام ٢٢ ساعة) لتخصص المجال في كلية التربية بالرساتق

وذلك من وجهة نظر مشرفي الكلية، مديرات المدارس المتعاونة، المعلمات المتعاونات، والطالبات المعلمات مستخدماً مجموعة من الاستبيانات وزعت على عينة عشوائية تكونت من (٣٨) من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على التربية العملية، و(١٣) مديرة مدرسة متعاونة، و(٣٤) معلمة متعاونة، و(١٣٨) طالبة معلمة. وأسفرت النتائج عما يأتي:

١- زيادة أعداد الطالبات المعلمات بمجموعات التربية العملية. ٢- عدم المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية. ٣- قلة فرص التقاء المديرة مع الطالبات المعلمات. ٤- حضور المعلمة المتعاونة حصة التربية العملية مع الطالبة المعلمة وقيامها بتقديم التسهيلات المطلوبة. ٥- حرص مشرف الكلية على حضور حصة التربية العملية كاملةً ومناقشة الطالبة المعلمة بالجوانب الإيجابية والسلبية لأدائها.

من خلال عرض هذه الدراسات، يتضح أنها كانت متنوعة في مواضيعها، فبعضها تناول تقويم التربية العملية من حيث دورها في إكساب الكفايات التدريسية، وبعضها عُني بتقويم طرف واحد من أطراف برنامج التربية العملية (القحطاني، ١٩٩٤)، والبعض الآخر تناول جميع الأطراف المساهمة في التربية العملية (المغدي، ١٩٩٨)، كما تناول بعضها تقويم النمط الآخر من التربية العملية وهو ما يسمى التربية العملية داخل الكلية (العبادي، ٢٠٠٢)، أو تقويم التربية لبعض التخصصات الدراسية مثل تخصص المجال (زهران، ٢٠٠٤)، كما لوحظ أن معظم هذه الدراسات كانت مختلفة في النتائج التي أسفرت عنها، فبعضها أشار ولو من ناحية جزئية إلى مستويات إيجابية حققها برنامج التربية العملية، وبعضها الآخر أشار إلى وجود ضعف و قصور في بعض جوانب هذا البرنامج (زهران، ٢٠٠٤، شبارة، ١٩٩٣، العبادي، ٢٠٠٢، القحطاني، ١٩٩٤). كما أن أغلب هذه الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة، واستقصاء آراء أفراد عينات البحث التي اعتمدتها، مما يؤكد شيوع استخدامه في تقويم الجوانب المختلفة للتربية العملية، وهو ما تم استخدامه الدراسة الحالية.

لكن هذه الدراسة تتفرد عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها قامت على:

١ - مشاركة الطالبات المعلمات بعملية تقويم البرنامج، من جميع الجوانب المؤثرة أو ذات العلاقة.

٢ - إن الدراسة الحالية استخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات ولكن من منظور شامل للعناصر وللجوانب المؤثرة في برنامج التربية العملية السابقة.

ويمكن القول بأنه تم الاستفادة من الدراسات السابقة والإطلاع على الأطر النظرية لها، والتعرف على منهجياتها وإجراءاتها المختلفة وكذلك الأدوات المستخدمة في جمع البيانات مما ساعد الباحث في بناء أداة الدراسة (الاستبانة).

٥ - إجراءات ومنهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على استقراء آراء الطالبات المعلمات تخصص معلم المجال (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) في كلية التربية بعبري، حول بعض جوانب برنامج التربية العملية المطبق في كليات التربية بسلطنة عمان من خلال الإجابة على استبانة شملت تلك الجوانب، ثم القيام بعد ذلك بتحليل البيانات التي تم جمعها، ومحاولة تفسيرها للوصول إلى بعض الاستنتاجات المتعلقة بتنفيذ ذلك البرنامج، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم القيام بالإجراءات التالية:

٥-١- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات السنة الرابعة في كلية التربية بعبري تخصص معلم المجال بفرعيه: المجال الأدبي، المجال العلمي، وبلغ عدد أفراد هذا المجتمع (١٤٣) طالبة للمجال الأدبي موزعة على (٤) شعب دراسية، و(٢٦٩) طالبة للمجال العلمي موزعة على (٨) شعب دراسية، وذلك للعام الدراسي الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

٥-٢- عينة الدراسة: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار شعبتين دراسيتين من شعب تخصص معلم المجال (الأدبي) وبلغ عددهن (٥٩)

طالبة، أي ما نسبته ٤١٪ من المجتمع الأصلي لطالبات هذا المجال، وتم اختيار ثلاث شعب دراسية من شعب تخصص المجال (العلمي) وبلغ عددهن (٧٨) أي ما نسبته ٢٩٪ من المجتمع الأصلي لطالبات هذا المجال، وبذلك يصبح مجموع أفراد العينة (١٣٧) طالبة من كلا المجالين. ونسبة مئوية تبلغ ٣٣ ٪ من أفراد المجتمع الأصلي لجميع طالبات السنة الرابعة تخصص معلم المجال. والجدول رقم (٤) التالي يبين توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة والنسبة المئوية لها.

الجدول رقم (٤)

توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة حسب التخصص ونسبتها المئوية

النسبة المئوية للعينة	حجم العينة		حجم المجتمع		التخصص
	عدد الأفراد	شعب	المجموع	عدد الشعب	
٤١٪	٥٩	٢	١٤٣	٤	معلم المجال الأدبي
٢٩٪	٧٨	٣	٢٦٩	٨	معلم المجال العلمي
	١٣٧	٥	٤١٢	١٢	المجموع

٥-٣- أداة الدراسة: قام الباحث ببناء استبانة الدراسة لتقويم عدد من الجوانب المساهمة في برنامج التربية العملية، وهذه الجوانب تتمثل بالمحاور الأربعة الرئيسية التالية:

- ١ - المحور الأول: ويتناول تقويم دور مشرف الكلية، ويتكون من (١٢) فقرة (هي الفقرات من ١-١٢).
 - ٢ - المحور الثاني: ويتناول تقويم دور مديرة المدرسة المتعاونة، ويتكون من (١٢) فقرة (هي الفقرات من ١٣-٢٤).
 - ٣ - المحور الثالث: ويتناول تقويم دور المعلمة المتعاونة، ويتكون من (١٢) فقرة (هي الفقرات من ٢٥-٣٦).
 - ٤ - المحور الرابع: ويتناول برنامج التربية العملية وإجراءات الكلية تخطيطاً وتنفيذاً، ويتكون من (١٢) فقرة (هي الفقرات من ٣٧-٤٨).
- وتكون الاستجابة على فقرات الاستبانة من خلال مقياس خماسي

التدرج: موافقة بشدة (ولها خمس درجات)، موافقة (ولها أربع درجات)، موافقة إلى حد ما (ولها ثلاث درجات)، غير موافقة (ولها درجتان)، وغير موافقة مطلقاً (ولها درجة واحدة).

٥-٤: صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة): تم اختبار صدق فقرات أداة الدراسة ودرجة تمثيلها لمجالات أو محاور التربية العملية المتمثلة في: ١- دور مشرف الكلية، ٢- دور مديرة المدرسة المتعاونة، ٣- دور المعلمة المتعاونة، ٤- برنامج التربية العملية وإجراءات الكلية نحو هذا البرنامج، وذلك بطريقة صدق المحكمين، حيث عرضت الصيغة الأولى للإستبانة على سبعة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والكفاءة في قسم الدراسات التربوية في كلية التربية بعبري لتحكيمها، وذلك بهدف التأكد من صدق الإستبانة والتأكد من سلامة صياغة فقراتها ومناسبتها وعلاقة كل منها بالمجال أو المحور الذي تمثله وكانت هناك بعض الملاحظات والتعديلات التي أبداه هؤلاء المحكمون حيث طلب بعضهم تعديل صياغة بعض الفقرات لتكون أكثر وضوحاً ومناسبة، وطلب بعضهم حذف بعضها الآخر لعدم مناسبتها. وفي ضوء هذه المقترحات والتعديلات تم إعادة صياغة وترتيب فقرات الاستبانة لتكون مناسبة وصالحة لتحقيق الغرض منها، ويعتبر هذا الإجراء التحكيمي محققاً لصدق الإستبانة.

أما بالنسبة لاختبار ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) فقد تم حسابه من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث كانت قيم ألفا لمعاملات الثبات على النحو التالي:

المحور	قيم ألفا لمعاملات الثبات
دور مشرف الكلية	٠,٨٧
دور مديرة المدرسة المتعاونة	٠,٩٢
دور المعلمة المتعاونة	٠,٨٩
برنامج التربية العملية وإجراءات الكلية	٠,٣٧
الكفايات المهنية	٠,٨٢
الثبات الكلي	٠,٩١

وتعتبر قيم هذه المعاملات عالية ومقبولة لاستخدام الاستبانة في تقييم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري، ودرجة اكتساب الكفايات المهنية وذلك من خلال استقصاء آراء طالبات الكلية اللواتي أنهين البرنامج والدراسة في الكلية وهنّ على وشك التخرج.

٦ - نتائج الدراسة ومناقشتها

٦-١: بالنسبة للسؤال الأول وهو: ما آراء طالبات كلية التربية بعبري تجاه دور مشرف الكلية؟

الجدول رقم (٥) التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمفردات محور دور مشرف الكلية.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة
لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمحور مشرف الكلية

الاهمية النسبية	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
٩١٪	عالية	٠,٧٧	٤,٥٤	١ - يجتمع مع الطالبة بعد انتهاء الحصة لمناقشتها في أدائها التدريسي
٨٨٪	عالية	٠,٩٥	٤,٤٢	٢ - يطلع باستمرار على دفاتر التحضير
٨٦٪	عالية	١,٠٣	٤,٢٨	٣ - يحضر لي عدداً كافياً من الحصص الصفية التي أنفذها
٧٧٪	عالية	١,٣٤	٣,٨٣	٤ - يحرص دائماً على حضور حصة التربية العملية كاملةً
٨٤٪	عالية	٠,٩٤	٤,١٨	٥ - يؤكد بشدة على الانضباط والالتزام بالدوام
٨٥٪	عالية	٠,٩٢	٤,٢٣	٦ - يهتم بتشجيعي وتنمية شخصيتي كطالبة متدربة
٧٧٪	عالية	٠,٩٨	٣,٨٧	٧ - يساعدني في التغلب على الصعوبات التي تواجهني
٧٤٪	عالية	١,١٨	٣,٦٩	٨ - يحترم رأي الطالبة ويتقبل وجهات نظرها
٨١٪	عالية	١,٠٥	٤,٠٤	٩ - يتعامل معنا بأسلوب ديمقراطي إرشادي وتقويمي
٨٥٪	عالية	٠,٩١	٤,٢٧	١٠ - يركز على مهارات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقويم
٨٣٪	عالية	٠,٧٤	٤,١٦	١١ - يؤكد باستمرار على استخدامي لأساليب تدريس حديثة
٨٢٪	عالية	١,٠١	٤,٠٩	١٢ - يركز كثيراً على صياغة الأهداف السلوكية وتنوعها
٨٣٪	عالية	٠,٩٩	٤,١٣	المتوسط العام للفقرات

وارتأى الباحث أن تكون درجات الموافقة عالية إذا كانت قيم المتوسط الحسابي (٥, ٣ فأكثر)، وتكون متوسطة إذا كانت قيم المتوسط الحسابي واقعة بين (٥, ٢ و ٩, ٣)، ومنخفضة إذا كانت هذه القيم أقل من (٥, ٢). ويتضح أن آراء طالبات الكلية كانت إيجابية نحو قيام مشرف الكلية بالأدوار و المهام المطلوبة منه حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات محور مشرف الكلية بين (٥٤, ٤ و ٦٩, ٣)، وهي جميعها ذات درجات عالية جداً من موافقة أفراد العينة من الطالبات.

وإذا كان دور مشرف الكلية في برنامج التربية العملية يدور حول: التوجيه والإشراف والمتابعة والتقييم، وتقديم الدعم والتشجيع والتعامل الإنساني، ونقل خبرته وإمكاناته المهنية لمساعدة الطالبة المعلمة في اكتساب المهارات التدريسية، فبالنسبة لدوره في التوجيه والإشراف والمتابعة والتقييم جاءت جميع فقرات هذا الدور بدرجات عالية جداً وهي: اجتماعه مع الطالبة المعلمة بعد انتهاء الحصة لمناقشتها في أدائها التدريسي (م=٤, ٥٤)، الإطلاع على دفاتر التحضير (م=٤, ٤٢)، حضور عدد كافٍ من الحصص الصفية (م=٤, ٢٨)، تأكيده على الانضباط والالتزام بالدوام (م=٤, ١٨)، وحرصه على حضور حصة التربية العملية كاملةً (م=٣, ٨٣)، ويعزى انخفاض قيمة المتوسط الحسابي لفقرة حضوره حصص التربية العملية لظروف جدول المدرسة، وكبر حجم المجموعة التي يشرف عليها مما يضطره لحضور أكثر من طالبة في الحصة الصفية الواحدة.

وأما بالنسبة لدوره في دعم وتشجيع الطالبة المعلمة وتعامله الإنساني معها، فقد حازت فقرات هذا الدور أيضاً درجات عالية جداً من موافقة أفراد عينة الدراسة. وهي: اهتمامه بتشجيع وتنمية شخصية الطالبة (م=٤, ٢٣)، مساعدته لها في التغلب على الصعوبات التي تواجهها (م=٣, ٨٧)، احترام رأي الطالبة وتقبل وجهة نظرها (م=٣, ٦٩)، وتعامله معها بأسلوب ديمقراطي (م=

(٤,٠٤). مما يتبين أن مشرف الكلية يدرك أن الطالب المعلم في مرحلة التربية العملية يحتاج إلى دعم وتشجيع معنوي لتتطور شخصيته وترداد ثقته بنفسه، وأنه بحاجة لمساعدته على التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه.

فيما يتعلق بدوره في توظيف خبراته وإمكاناته المهنية، فقد حازت الفقرات المتعلقة بهذا الجانب درجات عالية جداً من موافقة أفراد عينة الدراسة؛ كمفردة التركيز على مهارات التدريس (م = ٤,٢٧)، تأكيداً على استخدام الطالبة لأساليب تدريس حديثة (م = ٤,١٦)، وتركيزه على صياغة الأهداف السلوكية وتنويعها (م = ٤,٠٩).

وهكذا يتضح أن مشرف الكلية من وجهة نظر الطالبات الملمات يقوم بأداء الدور والمهام المطلوبة والمتوقعة منه بشكل متميز في معظم الجوانب، وبخاصة فيما يتعلق باجتماعه مع الطالبة بعد انتهاء الحصة لمناقشتها، وحضور عدد كافٍ من الحصص الصفية، والإطلاع على دفاتر التحضير، والتركيز على تنمية مهارات التدريس، والحث على استخدام أساليب تدريس حديثة، والاهتمام بصياغة الأهداف السلوكية وتنويعها، وكذلك تشجيع ودعم الطالبة المعلمة، والتأكيد على الانضباط والالتزام بالدوام، والتعامل الإنساني الديمقراطي.

٢-٦: بالنسبة للسؤال الثاني وهو: ما آراء طالبات كلية التربية بعبري تجاه دور مديرة المدرسة المتعاونة؟

يبين الجدول رقم (٦) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لفقرات محور دور مديرة المدرسة المتعاونة.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمحور دور مديرة المدرسة المتعاونة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
١ - تقدم لنا بعض المعلومات الأساسية المتعلقة بإدارة المدرسة ومهامها	٢,٥٤	١,٢٨	متوسطة	٥١٪
٢ - توضح لنا أنظمة ولوائح المدرسة	٢,٣٦	١,١٢	منخفضة	٤٧٪
٣ - تعرفنا على المعلمات والإداريات في المدرسة في بداية فترة التربية العملية	٢,٤٦	١,٢٢	منخفضة	٤٩٪
٤ - تطلب منا باستمرار المشاركة في الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها المدرسة وذلك لتهيئتنا لمهنة التعليم	٣,٣٤	١,٢٤	متوسطة	٦٧٪
٥ - تهتم بانضباطنا وحضورنا فعاليات طابور الصباح	٢,٥٧	١,٢١	متوسطة	٥١٪
٦ - تتولى متابعة توفير التسهيلات اللازمة للطالبات المعلمات	٢,٥٠	١,٢١	متوسطة	٥٠٪
٧ - تقوم بتوجيه المعلمات في المدرسة بمساعدتنا وتقديم ما نحتاجه للتدريس	٢,٧٠	١,٢٥	متوسطة	٥٤٪
٨ - تبذل جهداً لتأمين مكان خاص للاجتماع أثناء التربية العملية	٢,٩١	١,٤٣	متوسطة	٥٨٪
٩ - تتعامل معنا بصورة إنسانية وكأننا معلمات في مدرستها	٣,٠٥	١,٣٢	متوسطة	٦١٪
١٠ - تجتمع بنا باستمرار لتطمئن على أوضاعنا وتقدمنا	١,٨٦	١,٠٣	منخفضة	٣٧٪
١١ - تتعاون مع مشرف الكلية فيما يتعلق بحسن تنفيذ برنامج التربية العملية	٢,٧٠	١,١٨	متوسطة	٥٤٪
١٢ - تحاول جاهدة دمجنا في مجتمع المدرسة والحياة المدرسية	٢,٧٥	١,١٧	متوسطة	٥٥٪
المتوسط العام للفقرات	٢,٦٥	١,٢٣	متوسطة	٥٣٪

يتبين من بيانات هذا الجدول أن آراء عينة الدراسة من الطالبات نحو قيام مديرة المدرسة المتعاونة بالدور والمهام المطلوبة والمتوقعة منها غير إيجابية، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية في معظمها بين (١,٨٦ و ٣,٣٤) أي بدرجات موافقة متوسطة عدا فقرتي تعامل المديرة مع الطالبات بصورة إنسانية، والطلب منهن بالمشاركة في الأنشطة التي تقوم بها المدرسة. ويتركز دور

مديرة المدرسة المتعاونة بالجوانب الرئيسية التالية: (١) الجانب الإداري الرسمي وتقديم المعلومات اللازمة عن المدرسة. (٢) التهيئة وتوفير التسهيلات اللازمة لتنفيذ برنامج التربية العملية. (٣) تقديم التشجيع والتعزيز والتعامل الحسن مع الطالبات المعلمات. فبالنسبة للجانب الأول جاءت مفردتا تقديم المعلومات الأساسية المتعلقة بإدارة المدرسة (م = ٣,٥٤)، واهتمامها بانضباط الطالبات المعلمات وحضورهن طابور الصباح (م = ٣,٥٧) بدرجة متوسطة من موافقة أفراد عينة الدراسة. وجاءت فقرتا توضيح أنظمة ولوائح المدرسة (م = ٢,٣٦)، وتعريف الطالبات بالمعلمات والإداريات بالمدرسة (م = ٢,٤٦) بدرجة منخفضة، إلا أن مطالبتهن لهن بالمشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية (م = ٣,٣٤) جاءت بدرجة عالية. وأما فيما يتعلق بجانب التهيئة وتوفير التسهيلات اللازمة فقد جاءت مفردات هذا الجانب وهي: متابعة وتوفير التسهيلات والإمكانات اللازمة (م = ٢,٥٠)، توجيه المعلمات لمساعدة الطالبات وتقديم ما يحتاجن للتدريس (م = ٢,٧٠)، وتأمين مكان للاجتماع أثناء التربية العملية (م = ٢,٩١) بدرجة متوسطة. وبالنسبة للجانب الآخر المتعلق بالتشجيع والتعزيز والتعامل مع الطالبات، فقد جاءت مفردات هذا الجانب بدرجة متوسطة أيضاً، وهذه المفردات هي: التعامل مع الطالبات بصورة إنسانية (م = ٣,٠٥)، محاولتها دمجهن في مجتمع المدرسة والحياة المدرسية (م = ٢,٧٥)، التعاون مع مشرف الكلية (م = ٢,٧٠). إلا أن اجتماعها باستمرار بالطالبات المعلمات للاطمئنان على أوضاعهن جاء بدرجة منخفضة، حيث قيمة المتوسط الحسابي لهذه المفردة تساوي (١,٨٦).

ويستنتج من كل ذلك بأن مديرة المدرسة المتعاونة لا تقوم بالدور والمهام المطلوبة منها كما هو متوقع، وقد يعود هذا إلى كثرة الأعمال الرسمية والإدارية الملقاة على عاتق مديرة المدرسة، حيث تترك القيام هذه الأدوار والمهام أحياناً لغيرها من أعضاء إدارة المدرسة كنائبة المديرة والمعلمات الأوائل والمعلمات المتعاونات، ولا تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (المغيدي، ١٩٩٨).

٦- ٣: بالنسبة للسؤال الثالث وهو: ما آراء طالبات كلية التربية بعبري تجاه دور المعلمة المتعاونة؟

الجدول رقم (٧) التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات المعلمات بالنسبة لفقرات محور دور المعلمة المتعاونة.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمحور دور المعلمة المتعاونة

الأهمية النسبية	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
٦٥٪	متوسطة	١,١٥	٣,٢٤	١ -تقوم بتوجيهي لاختيار الأساليب المناسبة لتحفيز التلاميذ
٦٢٪	متوسطة	١,٢١	٣,١١	٢ -ترشدني في كيفية تحضير الحصة التي أقوم بتنفيذها
٦٥٪	متوسطة	١,٢٩	٣,٢٤	٣ -تهيئ لي تنفيذ دروس حقيقية غير مكررة
٦٤٪	متوسطة	١,١٦	٣,٢٠	٤ -تطلب مني دائماً التنوع في طرق وأساليب التدريس التي استخدمها
٦٧٪	متوسطة	١,١٦	٣,٢٣	٥ -تناقشني وتقدم لي ملاحظاتها فيما قمت به من تدريس وأنشطة
٧٦٪	عالية	١,٠٧	٣,٨٠	٦ -تعطيني فكرة مسبقة عن مستوى التلاميذ وقدراتهم التعليمية
٨٨٪	متوسطة	١,٠٥	٣,٤٢	٧ -تساعدني في تجهيز واختيار المواد والوسائل التعليمية التي احتاجها للتدريس
٥٨٪	متوسطة	١,١٣	٢,٩٠	٨ -تقدم لي المعلومات اللازمة عن كيفية تقويم التلاميذ ومتابعة أعمالهم الصفية
٨١٪	عالية	١,٠٢	٤,٠٦	٩ -تقدم لي بعض المعلومات الضرورية للتدريس من حيث الصفوف والمصادر التعليمية المتوفرة
٦٣٪	متوسطة	١,١٦	٣,١٤	١٠ -تساعدني دائماً في التغلب على الصعوبات التي تواجهني في التدريس
٧٥٪	عالية	١,١٤	٣,٧٦	١١ -تقدم لي النصع والتشجيع وعلاقتي بها طبيعية وحسنة
٦٢٪	متوسطة	١,٢٠	٣,٠٨	١٢ -تحرص دائماً على حضور الحصة التي أنفذها كاملة
٦٧٪	متوسطة	١,١٥	٣,٣٦	المتوسط العام للفقرات

حيث يمكن مناقشة دور المعلمة المتعاونة وقيامها بالمهام المطلوبة منها من خلال تحديد جوانب هذا الدور والتي يمكن أن تكون على النحو التالي:

١ - التوجيه والإرشاد والتقييم حيث جاءت فقرات هذا الجانب و(هي الفقرات ٥-١) بدرجات متوسطة من الموافقة. فقيام المعلمة المتعاونة بتوجيه الطالبة لاختيار الأساليب المناسبة لتحفيز التلاميذ (م = ٣,٢٤)، وإرشادها في كيفية تحضير الحصة (م = ٣,١١)، وتهيئة دروس حقيقية للتنفيذ (م = ٣,٢٤)، والطلب إليها بتتبع طرق وأساليب التدريس (م = ٣,٢٠)، ومناقشتها وتقديم الملاحظات حول أدائها التدريسي (م = ٣,٣٣).

٢ - مساعدة الطالبة المعلمة في التخطيط والتحضير وتهيئة ما تحتاج إليه. فقد جاءت بعض الفقرات المتعلقة بهذا الجانب (وهي الفقرات ٩-٦) بدرجة موافقة متوسطة مثل: مساعدتها في تجهيز واختيار المواد والوسائل التعليمية (م = ٣,٤٢)، وتقديم المعلومات اللازمة عن كيفية تقويم التلاميذ ومتابعة أعمالهم (م = ٢,٩٠)، وأما بالنسبة لفقرتي: تقديم المعلومات الضرورية للتدريس من حيث الصفوف والمصادر التعليمية (م = ٤,٠٦)، وإعطاء الطالبة المعلمة فكرة مسبقة عن مستوى التلاميذ وقدراتهم التعليمية (م = ٣,٨٠) فقد جاءت بدرجة عالية.

٣ - وأما الجانب الآخر من دور المعلمة المتعاونة فيتمثل في تعاملها مع الطالبة المعلمة وتقديم النصح والتشجيع حيث جاءت فقرات هذا الجانب (وهي الفقرات ١٢-١٠) على درجة متوسطة من الموافقة وهي: مساعدة الطالبة المعلمة في التغلب على الصعوبات التي تواجهها (م = ٣,١٤)، وحرصها على حضور الحصة الصفية كاملةً (م = ٣,٠٨)، إلا أن فقرة تقديم النصح والتشجيع وعلاقتها بالطالبة المعلمة جاءت بدرجة عالية من موافقة أفراد عينة الدراسة (م = ٣,٧٦)؛ حيث يستدل من هذه النتائج أن هناك تعاوناً جيداً وإن كان لا يرقى إلى مستوى الطموح بين الطالبة المعلمة والمعلمة المتعاونة أثناء التربية العملية، لأن هذا مطلب من مطالب وأهداف التربية العملية بأن يكون للمعلم المتعاون دور إيجابي في تنفيذ بعض المهام التي ينبغي أن تقوم بها لا سيما وأن كثيراً من المدارس المتعاونة تستقبل طلبة التربية

العملية من كليات التربية منذ عدة سنوات، كما أن هذه النتائج تتفق إلى حد كبير مع نتائج الدراسات الأخرى (القحطاني ١٩٩٤، والمغيدي ١٩٩٨).

٤-٦: بالنسبة للسؤال الرابع وهو: ما آراء طالبات كلية التربية بعبري تجاه بعض جوانب برنامج التربية العملية، والإجراءات التي تقوم بها الكلية اتجاه هذا البرنامج؟

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لفقرات محور برنامج التربية العملية وإجراءات الكلية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
١ - يحتاج برنامج التربية العملية إلى التدريس المصغر	٣,٧٥	١,١٨	عالية	٧٥٪
٢ - يتصف برنامج التربية العملية بطول فترته الزمنية (٤-٥ أسابيع) وبخاصة للتربية العملية المتصلة	٣,٨٧	١,٠٧	متوسطة	٧٧٪
٣ - يفتقر برنامج التربية العملية إلى عملية تقييم ختامي للتعرف على الصعوبات التي تواجهه	٤,٠٠	١,٠٥	عالية	٨٠٪
٤ - نحتاج إلى مقرر نظري لبرنامج التربية العلمية يكون بمثابة تهيئة للبرنامج	٣,٦٥	١,٤٢	عالية	٧٣٪
٥ - تساعدني التربية العملية في التعرف على الواقع الفعلي لمهنة التعليم	٤,١٢	٠,٨٣	عالية	٨٢٪
٦ - تساعدنا التربية العملية في اكتساب الكفايات المهنية والتدريسية	٣,٩٥	١,١٥	عالية	٧٩٪
٧ - تؤثر التربية العملية المتصلة تأثيراً سلبياً على دراستنا للمقررات الدراسية الأخرى	٣,١٨	١,٢٧	متوسطة	٦٤٪
٨ - نعاني من صعوبة النقل أو المواصلات من وإلى مدارس التدريب المتعاونة بسبب البعد	٣,٦٠	١,٣٩	متوسطة	٥٢٪
٩ - توفر لنا الكلية أساتذة مشرفين متخصصين وذوي خبرات ميدانية كبيرة	٣,٣٠	١,٠٩	متوسطة	٦٦٪
١٠ - تتصف إجراءات الكلية بخصوص التربية العملية بالتخطيط والتنظيم الجيد	٣,١٤	١,١٢	متوسطة	٦٣٪
١١ - تتم توعيتنا وإفهامنا بأهداف برنامج التربية العملية منذ البداية	٣,٤٧	١,٠٧	متوسطة	٦٩٪
١٢ - تبذل إدارة الكلية جهوداً طيبة في توزيعنا على المدارس المتعاونة بصورة عادلة وصحيحة	٢,٥٥	١,٢٥	متوسطة	٥١٪
المتوسط العام للفقرات	٣,٤٧	١,١٦	متوسطة	٦٩٪

حيث يمكن مناقشة البيانات المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال النقاط التالية:

١ - في ما يتعلق ببعض خصائص برنامج التربية العملية فقد حازت الفقرات المتعلقة بهذا الجانب وهي الفقرات (١-٤) درجات عالية من الموافقة وهي فقرات: حاجة برنامج التربية العملية إلى التدريس المصغر (م = ٣,٧٥)، طول برنامج التربية العملية (م = ٣,٨٧)، وافتقار هذا البرنامج إلى عملية تقويم ختامي للتعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه (م = ٤,٠٠)، وحاجة البرنامج إلى مقرر نظري ليكون بمثابة تهيئة له (م = ٣,٦٥).

٢ - تأثير برنامج التربية العملية على الطالبات الملمات (الفقرات ٥-٨) فقد جاءت بعضها بدرجة عالية من الموافقة مثل: كون البرنامج يساعد الطالبة في اكتساب الكفايات المهنية (م = ٣,٩٥)، وتعريفها بالواقع الفعلي لمهنة التعليم (م = ٤,١٢)، وجاءت فقرتا التأثير السلبي لبرنامج التربية العملية (المتصلة) على دراسة المقررات الأخرى (م = ٣,١٨)، والمعاناة من صعوبة النقل والمواصلات من وإلى المدارس المتعاونة (م = ٢,٦٠) بدرجة متوسطة من الموافقة.

٣ - أما فيما يتعلق بإجراءات الكلية الإدارية من تخطيط وتنفيذ فقد جاءت معظم الفقرات المتعلقة بهذا الجانب (وهي الفقرات ٩-١٢) على درجة متوسطة من موافقة أفراد عينة الدراسة كما هو في فقرات: توفر لنا الكلية أساتذة مشرفين متخصصين (م = ٣,٣٠)، اتصاف إجراءات الكلية بخصوص التربية العملية بالتخطيط والتنظيم الجيدين (م = ٣,١٤)، وتوعية الطالبات بأهداف برنامج التربية العملية منذ البداية (م = ٣,٤٧)، وأن الكلية تبذل جهوداً طيبة في توزيع الطالبات على المدارس المتعاونة بصورة عادلة وصحيحة (م = ٢,٥٥).

وتشير هذه النتائج المتعلقة بهذا المحور إلى أن برنامج التربية العملية في كليات التربية يفتقر إلى بعض النواحي الضرورية كالحاجة إلى التدريس المصغر، وإلى مقرر نظري مصاحب، كما أن الطالبات الملمات يعانين من صعوبة النقل والمواصلات من وإلى المدارس المتعاونة وبخاصة البعيدة منها. كما أن بعض إجراءات الكلية بخصوص التربية العملية ينقصها التخطيط والتنظيم السليم.

٥-٦: بالنسبة للأسئلة الخامس والسادس والسابع والثامن المتعلقة بإمكانية تأثر آراء الطالبات والمعلمات في تقويمهن لأدوار و مهام كل من مشرف الكلية، مديرة المدرسة، المعلمة المتعاونة، وكذلك برنامج التربية العملية وإجراءات الكلية تجاهه بمتغير التخصص الأكاديمي لهن.

فلإجابة عن هذه الأسئلة ومن أجل اختبار صحة فرضيات الدراسة الصفية المذكورة سابقاً والقائلة: بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين آراء الطالبات والمعلمات في كلية التربية بعبري في تقويمهن لأدوار ومهام كل من: مشرف الكلية، مديرة المدرسة المتعاونة، المعلمة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية وإجراءات الكلية الإدارية تجاه هذا البرنامج، يمكن أن تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لهؤلاء الطالبات، تم استخدام تحليل التباين الأحادي. والجدول رقم (١٠) التالي يبين ملخصاً لنتائج هذا التحليل الإحصائي.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين آراء الطالبات في تقويمهن لأدوار مشرف الكلية ومديرة المدرسة، المعلمة المتعاونة، برنامج التربية العملية، و إجراءات الكلية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مشرف الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٤٤,٧ ٨٥٣٨ ٨٧٨٢,٧	١ ١٣٥ ١٣٦	٢٤٤,٧ ٦٣,٣	٣,٩	*٠,٠٥١
مديرة المدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٨٨,٤ ١٥٧٠٠,١ ١٥٧٨٨,٥	١ ١٣٥ ١٣٦	٨٨,٤ ١١٦,٣	٠,٨	٠,٣٨٥
المعلمة المتعاونة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٦٧,٢ ١١٥٠١,٨ ١١٨٦٩	١ ١٣٥ ١٣٦	٣٦٧,٢ ٥٨,٢	٤,٣	*٠,٠٤
برنامج التربية العملية وإجراءات الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٦٤,١ ٢٨٢٥,٦ ٣١٨٩,٧	١ ١٣٥ ١٣٦	٣٦٤,١ ٢٠,٩	١٧,٤	*٠,٠٠٠

* ف الجدولية (د.ح.١، ١٣٥، $\alpha = ٠,٠٥$) = ٣,٨٤

حيث يتبين من هذا الجدول أن قيمة ف المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بالنسبة لمحاور: مشرف الكلية، المعلمة المتعاونة، برنامج التربية العملية وإجراءات الكلية الإدارية، وغير ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمحور مديرة المدرسة. وبذلك يمكن رفض الفرضيات الصفرية الأولى والثالثة والرابعة فيما يتعلق بالمحاور الثلاثة وهي: مشرف الكلية، المعلمة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية وإجراءات الكلية، وقبول الفرضية الصفرية الثانية بالنسبة لمحور مديرة المدرسة.

٧ - الاستنتاجات

من خلال عرض نتائج الدراسة السابق يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١ - قيام مشرفي الكلية بالأدوار والمهام المطلوبة منهم من حيث التوجيه والإشراف والتقويم والتشجيع والتعامل الإنساني، وتوظيف خبراتهم وإمكاناتهم المهنية بصورة متميزة إذ حصلت جميع الفقرات المتعلقة بمحور مشرف الكلية على درجات عالية جداً من الأداء حسب استجابات أفراد العينة، حيث كان المتوسط العام لهذه الفقرات (٤,١٣). ويعزى ذلك إلى أن مشرف الكلية هو عضو هيئة تدريس يحمل شهادة الدكتوراه، فمن المتوقع ومن منظور أخلاقيات المهنة أن يقوم بعمله بصورة جيدة، ويطبق المهام المطلوبة منه والواردة في لائحة التربية العملية وتشريعاتها على الوجه الأكمل.

٢ - أن مديرات المدارس المتعاونة التي تطبق فيها التربية العملية (وهي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) لم يقمن بالأدوار والمهام الموكولة إليهن بما هو متوقع، سواء فيما يتعلق بالمهام الإدارية المتمثلة بتقديم المعلومات وتوضيح الأنظمة واللوائح المدرسية، أو من حيث التعامل مع الطالبات المعلمات وتقديم الدعم والتشجيع وتهيئة الأجواء وتقديم التسهيلات لتطبيق التربية العملية، حيث كان المتوسط العام

لفقرات محور مديرة المدرسة (٢,٦٥) وهي درجة متوسطة من الموافقة. وتعزى هذه النتائج إلى كثرة الأعمال الإدارية والرسومية لدى المديرات وإنشغالهن بأمور مدارسهن، وربما يعود أيضاً إلى عدم وجود متابعة من جهات رسمية أخرى؛ إذ تأتي جميع تلك المهام المطلوبة من مديرة المدرسة من باب التعاون مع كلية التربية، علماً بأن وزارة التعليم العالي ومن خلال لوائح التربية العملية أشركت مديرة المدرسة لتقويم الطالبة المعلمة حيث خصص لها ١٠٪ من الدرجة الكلية للتربية العملية كنوع من التحفيز لتقوم بواجبها والمهام المطلوبة منها بصورة أفضل.

٣ - أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن المعلمات المتعاونات يؤدين المهام المنوطة بهن من حيث التعامل مع الطالبات المعلمات ومساعدتهن في التخطيط، وتهيئة ما يحتاجن إليه عند التدريس، وتقديم التوجيه والإرشاد والنصح، وذلك بصورة جيدة، إذ حصلت معظم فقرات محور المعلمة المتعونة على درجات متوسطة من موافقة أفراد عينة الدراسة، فكانت قيمة المتوسط الحسابي العام لهذه الفقرات (٣,٣٦). وتعود مثل هذه النتائج - مع أنها مقبولة إلى حد ما - إلى ضعف العلاقة ونقص التكامل بين كلية التربية وإدارات المدارس المتعونة في وضع معايير محددة لاختيار المعلمات المتعاونات وتعريفهن وتدريبهن على القيام بالأدوار والمهام المطلوبة منهن. مع الاعتراف مع ما يواجه ذلك من صعوبة عملية في اختيار مثل هؤلاء المعلمات بسبب كثرة مجموعات التربية العملية في كل مدرسة، وكثرة عدد الصفوف والشعب التي يتم التدريب فيها.

٤ - أظهرت نتائج الدراسة أيضاً إيجابيات برنامج التربية العملية مثل: اكتساب الكفايات المهنية والتعريف بالواقع الفعلي لمهنة التدريس، إلا أنه بالمقابل كشفت عن بعض النواحي السلبية التي تعتري هذا البرنامج (لتخصص معلم المجال) كالحاجة إلى التدريس المصغر، طول مدة البرنامج مما يؤثر على دراسة المقررات الأخرى، وعدم وجود تقويم ختامي له، بالإضافة إلى الحاجة إلى استحداث مقرر نظري يسبق تنفيذ

البرنامج، إلا أن مثل هذه السلبيات تم تلافي بعضها في النظام الجديد للتربية العملية (نظام ١٦ ساعة). كما أظهرت النتائج تقصيراً من جانب كلية التربية في إجراءاتها الإدارية إزاء برنامج التربية العملية من حيث التخطيط والتنظيم، وتوزيع الطالبات على المدارس بصورة عادلة وصحيحة، ومعاناتهن من صعوبة النقل من وإلى مدارس التدريب بسبب البعد المكاني. وذلك حسب استجابات أفراد عينة الدراسة.

٨ - التوصيات

- واستناداً إلى نتائج هذه الدراسة يطرح الباحث التدابير والتوصيات الآتية:
- ١ - تطوير ومراجعة برنامج التربية العملية في كليات التربية بسلطنة عمان من حين لآخر في ضوء الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلمين، وتبني المستجدات الحديثة كالتدريس المصغر، والإشراف المشترك والأفقي، وكذلك التربية العملية الموجهة نحو البحث.
 - ٢ - إضافة مقرر نظري للتربية العملية يسبق تدريسه البدء بتطبيق التربية العملية في المدارس.
 - ٣ - أن تبادر كليات التربية بوضع برامج تدريبية - ولو لفترة قصيرة - لتدريب مديري ومديرات المدارس المتعاونة وكذلك المعلمين المتعاونين والمعلمات المتعاونات في ما يتعلق بأدوارهم من حيث التوعية والإشراف والتقييم وغير ذلك.
 - ٤ - إنشاء وحدة خاصة للتربية العملية في كل كلية من كليات التربية تتكون من فريق متخصص ذوي خبرة يتولى مسؤولية التخطيط والتنسيق لفعاليات التربية العملية ومتابعتها وحل المشكلات التي تواجهها سواء داخل الكلية أو خارجها.
 - ٥ - إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول تقييم برنامج التربية العملية بجانبه: التخصصي ومعلم المجال من أجل تطوير ورفع كفاءة هذا البرنامج.

Evaluation of the Practicum Program at Ibri College of Education as Viewed by female student teachers

Dr. Mohammad H. Al-Abbadi

Educational Studies Department, Ibri College of Education, Sultanate of Oman

Abstract

The study aims at evaluating the practicum program at Ibri College of Education in the Sultanate of Oman. This was implemented by the female student teachers' opinions about certain aspects of the program, namely the role of college supervisor, the role of the school headmistress, the role of the cooperating teacher, the practicum program itself and the college procedures with regards to it.

A two-part questionnaire is developed, consisting of 48 items related to evaluate the role of: the college supervisor, the school headmistress and the cooperating teacher, in addition to the properties of the program and the administrative procedures taken by the college of education.

The tool is administered to a random sample of (54) female students from liberal arts domain and (73) female student from science domain.

Findings indicate that:

1. The college supervisor is carrying out his role and tasks competently.
2. There is an obvious drawback on behalf of the cooperating school headmistress in doing her role and tasks.
3. The cooperating teacher was doing her role and tasks satisfactorily. Her performance seem to be moderate.
4. There is some drawback within the program itself and the college commitment to it.
5. There are statistically significant differences among the student teachers' opinions with regards to the evaluation of the college supervisor's role, the cooperating teacher's role, the practicum program and the college procedures, attributed to the academic specialization variable (being liberal arts or science).

Some suggestions and recommendations are presented.

المراجع

- ١ - ابراهيم، عبدالله محمد وعبد المقصود، محمد إسماعيل (١٩٩٥). تطوير برنامج التربية العملية لطلاب شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية - جامعة الإسكندرية. القاهرة: رابطة التربية الحديثة، مجلة دراسات تربوية، ١٠ (٧٨)، ٢٢٣-٢٦٢.
- ٢ - ابراهيم، فاضل خليل (١٩٩٩). تقويم التربية العملية في كلية المعلمين بجامعة الموصل من منظور الطلبة والمعلمين والمشرفين ومدراء المدارس. عمان: مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٢٦، ١٤٧-٢٠٤.
- ٣ - أبو زيد، فاروق خليفة (٢٠٠٤). وثائق برنامج التربية العملية: دراسة تحليلية. ورقة عمل مقدمة للندوة الوطنية لتقويم برنامج التربية العملية بكليات التربية في سلطنة عمان، في الفترة ٨-٩/٥/٢٠٠٤م، مسقط، سلطنة عمان.
- ٤ - الحديثي، صالح سليمان (١٩٩٨). واقع الإشراف في التربية الميدانية بكلية التربية - جامعة الملك سعود، الرياض. رسالة الخليج العربي، ١٩ (٦٧)، ١٠٣-١٦٤.
- ٥ - الربيعي، سعيد بن حمد (٢٠٠٤)، إعداد المعلمين وتدريبهم في سلطنة عمان. وزارة التعليم العالي، مسقط، سلطنة عمان.
- ٦ - العبادي، محمد حميدان (٢٠٠٢). دراسة تقويمية لمشاغل الكفايات التدريسية كأحد مكونات التربية العملية في كليات التربية بسلطنة عمان. مصر، مجلة كلية التربية بأسوان، ١٦، ٥-٤٢.
- ٧ - القحطاني، سالم علي (١٩٩٤). دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية. الرياض: رسالة الخليج العربي، ٥١، ٥٧-٧٩.
- ٨ - المغيدي، الحسن محمد (١٩٩٨). تقويم برنامج التربية العملية في كلية

- التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية. عمّان: مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٢٣، ١٦٩-٢٢٢.
- ٩ - النهار، تيسير (٢٠٠٠). استراتيجية مقترحة للتربية العملية في ضوء بعض الخبرات المتقدمة، عمّان: مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٣٧، ٥-٢٨.
- ١٠ - الهاشل، سعد جاسم، ومحمد، محمد عوده (١٩٩٠). تقويم أثر التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية. الكويت: جامعة الكويت.
- ١١ - حمدان، محمد زياد (١٩٩٣). التربية العملية الميدانية- أهميتها وكفاياتها وممارساتها. عمّان: دار التربية الحديثة، الأردن.
- ١٢ - حسان، محمد حسان (١٩٩٢). التربية العملية في دول الخليج العربي: واقعها وسبل تطويرها، ط١. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ١٣ - زهران، العزب محمد (٢٠٠٤). دراسة تقويمية لبرنامج التربية العملية للطالبات تخصص المجال. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة تقويم برنامج التربية العملية بكليات التربية في سلطنة عمان في الفترة ٨-٩/٥/٢٠٠٤م، مسقط، سلطنة عمان.
- ١٤ - شبارة، أحمد مختار (١٩٩٣). تقويم اكتساب الكفايات التعليمية في ضوء مبادئ التعليم الإتيقاني لدى طالبات الكلية المتوسطة للمعلمات بمسقط. مصر، التربية المعاصرة، العدد ٢٧.
- ١٥ - عبد الباقي، مصطفى أحمد (٢٠٠٤). الاتجاهات الحديثة في التربية العملية: بدائل مقترحة للتطوير. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة تقويم برنامج التربية العملية بكليات التربية في سلطنة عمان في الفترة (٨-٩/٥/٢٠٠٤م)، مسقط، سلطنة عمان.
- ١٦ - وزارة التعليم العالي (١٩٩٧). دليل مقررات التربية العملية (١-٦). المديرية العامة لكليات التربية والمعاهد العليا، دائرة البرامج الأكاديمية، مسقط، سلطنة عمان.

- ١٧ - وزارة التعليم العالي (٢٠٠٢). دليل التربية العملية لكليات التربية، المديرية العامة لكليات التربية، دائرة البرامج الأكاديمية، مسقط، سلطنة عمان.
- 18 - Al Salmi, H.S. (1996). Graduates' Perceptions of the Secondary social studies Teacher Education Program at Sultan Qaboos University. Unpublished doctoral thesis.
- 19 - Brown, C. and Atkins, N. (1988). **Effective Teaching in Higher Education**. London: Methuen and Co. Ltd.
- 20 - Nortman, M. (1989). The Effect of the Student Teaching Experience on Educational Attitudes. **Dissertation Abstracts International**. Vol: 50.
- 21 - Popoulia Tzelepi, P. (1993). Teaching practice curriculum in Teacher Education. **European Journal of Teacher Education**, 16 (2), 147-162.

